جامعة المنصورة
كلية التربية

معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وسبل التغلب عليها "دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"

إعداد

نها محمد محمد السيد ابراهيم الحديدي

إشراف

أ.د/ محمد حسنين عبده العجمي
أستاذ أصول التربية
وعميد كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ أسماء الهادي عبد الحي
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٠ – اكتوبر ٢٠٢٢

معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وسبل التغلب عليها "دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"

نها محمد محمد السيد ابراهيم الحديدي

الملخص

استهدف البحث الحالي الكشف عن معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وسبل التغلب عليها. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بتطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها ٦٠٦معلم و١٣٦ أخصائي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية. وتوصلت الباحثة إلى أن من أهم المعوقات التي تواجه المدرسة كثرة الأعباء الوظيفية الملقاة على المعلم والتي تعيقه عن أداء دوره التربوي بشكل جيد، وضعف الاهتمام بحصة التربية الدينية والتهاون في تدريس المادة، وتأثير التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي على سلوكيات وعقول التلميذات، وأن من أهم المقترحات للتغلب على معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية للتلميذات المزيد من الاهتمام بجودة العملية التعليمية، والاهتمام بحصة التربية الدينية، وسد العجز في الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وتعيين المزيد من المعلمين المؤهلين تربوياً لتقليل الأعباء الوظيفية الملقاة على المعلم.

Abstract

The current research aimed to reveal the obstacles of the school's role in meeting the educational needs of students of the second stage of basic education and ways to overcome them. To achieve this aim, the researcher used the descriptive approach and applied a questionnaire to a random sample of 606 teachers and 136 specialists in the second stage of basic education in Dakahlia Governorate. The researcher concluded that: the most important obstacles facing schools were: The many burdens placed on the teacher that prevent him from performing his educational role well, weakness of attention to the class of religious education and negligence in teaching the subject and the impact of interaction through social networks on the behaviors, and minds of female students. The most important proposals to overcome the obstacles of the school's role in meeting the

educational needs of female students is to pay more attention to the quality of the educational process, pay attention to the class of religious education, fill the shortage of social and psychological specialists, and appoint more educationally qualified teachers to reduce the job burdens placed on the teacher.

المقدمة:

تعد المدرسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهتم بالتربية فلها دور كبير في تنشئة الأبناء وإعدادهم وتربيتهم تربية متكاملة جسمياً، وعقلياً، ونفسياً، وجدانياً، وروحياً، واجتماعياً، وخُلقياً، ويقضي فيها التلاميذ أغلب وقتهم فلها دورهم إلى جانب دور الأسرة.

فالمدرسة ليست عالماً مستقلاً يوجد في فراغ بل نظام تتجه وظيفته في مجموعة من العمليات المتكاملة في إطار النظام الاجتماعي الشامل ومن هنا فإن عملية التأثير والتأثر بين المدرسة والمجتمع تتم بصورة تبادلية بحيث تتأثر المدرسة وبالتالي ينعكس ذلك على العملية التربوية فتتأثر بما يجري في المجتمع من ترسيخ للقيم الإيجابية أو تغيير للقيم المجتمعية (الوكيل،٢٠١٢، ص٣٦٨).

وبما أن الحياة متطورة ومتغيرة فمن الطبيعي أن تكون احتياجات التلاميذ متطورة ومتغيرة وذلك حسب الظروف الاجتماعية، والسياسي، والاقتصادية، والأمنية التي يمر بها المجتمع فجاءت أجيال لها احتياجات خاصة لم تكن فيمن سبقهم فمهارة استخدام الحاسوب أصبحت ضرورة للشباب وألغيت الحدود المكانية وأصبح العالم قرية صغيرة يتأثر الشخص بما يجري فيه أولاً بأول وظهرت أمراض لم تكن في الأسلاف فاحتياجات ومشاكل اليوم ليست كالأمس (كبر وآخرون،٢٠١٦، ص٣-٤).

إن المؤسسات التربوية باختلافها مسؤولة عن تربية الأجيال المسلمة وحمايتهم من الانحرافات الفكرية التي أوجدتها المتغيرات المعاصرة مثل: العولمة والغزو الثقافي والفكري وغزارة النشر الإلكتروني غير المنضبط وغيرها والتي كان لها تداعياتها على الثوابت وعلى العقيدة والأفراد (القرشي،٢٠١٢، ص١٤٣).

وبناء على ما سبق ينبغي على مدارس التعليم الأساسي أن تقدم للتلميذات في هذه المرحلة خبرات تربوية متنوعة تساعدهن في التعامل مع معطيات العصر ومتطلبات حياتهن الطبيعية وأن تكسبهن مهارات واستراتيجيات يتعاملن من خلالها مع متغيرات الحياة المعاصرة (ساري، ٢٠٠٩، ص٢٦٣) وتقدم لهن بعض الاحتياجات التربوية المختلفة اللازمة في تلك المرحلة العمرية المهمة.

مشكلة البحث:

تحتاج تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (مرحلة المراهقة المبكرة) بعض الاحتياجات التربوية التي تساعدهن في التعامل مع المتغيرات المجتمعية ومواجهة الحياة وظروفها المتغيرة بشكل صحيح وتؤهلهن للنجاح والتفوق الدراسي والمهني، والتي تتمثل في التربية الجنسية، والعقلية، والأسرية، والوجدانية، والتكنولوجية، والصحية، والخُلقية، والمهنية، والإعلامية، والوقائية، والوطنية، والإسلامية، وتنمية المهارات الحياتية، وتدريبهن وتنمية قدراتهن والذي هو بالتأكيد دور المدرسة التربوي بالتوازي مع دور الأسرة والمجتمع، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تبين قصور في دور المدرسة في تلبية هذه الاحتياجات، حيث أكدت دراسة احمد (٢٠١٨) أنه يغيب عن واقع معلم التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية أن يتقن مهارات تعليم المادة وتبين عدم اهتمام إدارة المدرسة بالتربية المهنية، كما تفتقر أساليب تقويم التربية المهنية إلى التنوع في الأساليب، ودراسة استلا تشيزيك والكسندر تشيزيك (٢٠١٨) التي أوضحت بأن المعلمين نادراً ما يأخذون في اعتبارهم احتياجات الطلاب التعليمية، ودراسة رمضان (٢٠٢٠) التي أوضحت نتائجها بأنه يتم تطبيق جوانب وأساليب التربية الصحية بدرجة متوسطة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، وأنها تحتاج إلى مزيد من الاهتمام، وأن أهم معوقات تطبيقها يتمثل في وجود قصور في الموارد المادية المخصصة للتثقيف والتوعية الصحية، ودراسة الزهري (٢٠٢٠) التي توصلت إلى ضرورة تضمين منهج التربية الإسلامية مجموعة أخلاق الزوجية التي تضمن للزوجين حياة سعيدة مستقرة، ودراسة فرحات (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أنه يوجد تأثير سلبي لوسائل الاتصال الحديثة على علاقة المراهقين بأسرهم، ولذلك يظهر الاهتمام بدور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية للتلميذات وذلك ما أوصت به دراسة أحمد (٢٠١٨) بضرورة تعديل منهج التربية المهنية ليتناسب مع مستوى الطلبة و طالبت بتحقيق التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال توفير الحصص اللازمة لتنفيذ الأنشطة الواردة في منهج التربية المهنية، ودراسة غريب وبن شنة (٢٠١٨) التي أوصت بضرورة تدريس التربية الجنسية مدمجة ضمن المناهج كي لا يشعر المدرسون والتلاميذ بالإحراج مع ضرورة مراعاة الجنس والسن، والتركيز على ما هو ضروري للمرحلة والتدريس بصيغة مبسطة، واعطائها اهتمام أكثر في المدارس في ظل تقصير الأسرة غير المقصود، ودراسة رمضان (٢٠٢٠) التي أوصت بضرورة تدعيم الأواصر بين المدرسة والأسرة للمشاركة في محاضرات وندوات تدريبية مما يرسخ السلوك

الصحي، ودراسة الزهري (٢٠٢٠) التي أوصت بضرورة التأهيل الثقافي للفتاة لإكسابها مهارات التعامل مع الزوج وضرورة وضع منهج دراسي عن الأسرة في التربية الإسلامية يُـدرس فـي المرحلة الإعدادية ويركز فيه على كيفية بناء الأسرة وحقوق الزوج والزوجـة وكيفيـة معالجـة المشكلات الأسرية، ودراسة فرحات (٢٠٢٢) التي أوصت بضرورة تدعيم العلاقة بين الأسـرة والمدرسة، وأن تتبنى المؤسسات التربوية برامج وإجراءات من شأنها التوعية بمخاطر وأضرار شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة لفئة المراهقين.

وبناء على ذلك، اهتمت الباحثة بدراسة الاحتياجات التربوية اللازمة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمعرفة أهم المعوقات التي قد تواجه المدرسة في تلبية الاحتياجات التربويـة للتلميذات وسبل التغلب عليها ومن ثم تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١) ما الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
٢) ما دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
٣) ما معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟
٤) ما سبل التغلب على المعوقات التي تواجه المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى "تحديد المعوقات التي تواجه المدرسة في تلبية الاحتياجـات التربويـة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وسبل التغلب عليها".

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- يتناول البحث موضوع على درجة كبيرة من الأهمية وهو تحديد الاحتياجات التربويـة اللازمة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، ومعرفـة الـدور التربوي للمدرسة في تلبيتها في ضوء المتغيرات المجتمعية.

- أنه يهتم بمرحلة تعليمية مهمة في تنشئة الفتيات ألا وهي مرحلة المراهقة المبكرة تلك المرحلة التي تتميز بتغيرات جسمية، ونفسي، وذهنية مختلفة، ولذلك تتطلب هذه المرحلة التعامل مع الاحتياجات التربوية المتنوعة للتلميذات اللاتي سيصبحن أمهات المستقبل.
- مواكبة هذا البحث للاتجاه العالمي نحو الاهتمام بالمرأة وبضرورة تلبية الاحتياجات التربوية للفتيات مما يجعلهن قادرات على التفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي والمساهمة في بناء الحاضر والمستقبل.
- إن الاهتمام بالاحتياجات التربوية من الموضوعات التي ينبغي أن تظل موضعاً للبحث والدراسة بين فترة وأخرى عند التربويين لتأثر هذه الاحتياجات بالتغير الزماني فما يعد احتياجاً تربوياً مهما في مرحلة حياتية قد لا يعد كذلك وبنفس القدر في المستقبل.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لموضوع البحث من خلال التأطير النظري للاحتياجات التربوية اللازمة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ثم الكشف عن معوقات دور المدرسة في تلبيتها وسبل التغلب عليها.

أداة البحث وعينته:

اعتمد البحث الحالي على تصميم استبانة للتعرف على للتعرف على معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية للتلميذات في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية وسبل مواجهتها، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٦٠٦) معلم و(١٣٦) أخصائي اجتماعي ونفسي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.

مصطلحات البحث

وفى ضوء ما سبق يعرف البحث الحالي الاحتياجات التربوية تعريفا إجرائيا بأنها: عبارة عن مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والخبرات والسلوكيات اللازم إكسابها لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواكبة المتغيرات المجتمعية.

الدراسات السابقة

ونظراً لأهمية الاحتياجات التربوية للتلميذات المراهقات وأهمية دور المدرسة في تلبيتها فلقد تناولتها عديد من الدراسات العربية والأجنبية ومنها ما يلي:

(١) دراسة محمد (٢٠١٤)، بعنوان: "دور المدرسة في بناء العقلية العربية على ضوء تحديات العولمة"

واستهدفت الدراسة التعرف على دور المدرسة في بناء العقلية العربية على ضوء التحديات التي تفرضها العولمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج أن للمدرسة دور في بناء العقلية الناقدة المتجددة والمنفتحة على الثقافات الأخرى بوعي ولها دور في إكساب طلابها القيم والمعايير السلوكية السليمة ومساعدتهم على استخدام التفكير بطريقة صحيحة ليكونوا قادرين على تمييز الحق من الباطل والنافع من الضار.

(٢) دراسة عبد الظاهر (٢٠١٥)، بعنوان: "دور الأنشطة التربوية في تلبية احتياجات تلميذات الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا"

واستهدفت الدراسة التعرف على مدى تلبية الأنشطة التربوية للاحتياجات الاجتماعية، والثقافية، والعقلية، والجسمية لتلميذات الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا وذلك من خلال معرفة واقع ممارسة الأنشطة التربوية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من حيث الأهداف والتخطيط والتنفيذ وما يتطلبه من زمان ومكان وأدوات ومشرفين وتلميذات وأولياء أمور ووضع البحث تصور مقترح لتفعيل ممارسة الأنشطة التربوية بما يحقق أهدافها المرجوة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة استبانة على عدد ٣٤١ مشرفا من مشرفي الأنشطة التربوية وعلى عدد من تلميذات الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا، وكانت أهم النتائج أن واقع الأنشطة التربوية يعاني قصوراً واضحاً فتجدها مهمشة ولا تلقى الاهتمام والتركيز في مقابل ذلك احتياجات التلميذات التي تسعى الأنشطة التربوية لتحقيقها مما يعطل تلبية تلك الاحتياجات في داخل المنظومة التربوية وأن هناك مؤثرات خارجية تسهم بدرجة أو بأخرى في تلبية الاحتياجات.

(٣) دراسة Koot، Bruggink،Goei (2016)، بعنوان:" قدرات المعلمين على تلبية احتياجات الدعم الإضافية للطلاب في التعليم الأساسي العام"

واستهدفت الدراسة ما إذا كان المعلمون قادرين على تلبية احتياجات طلابهم وماهي مصادر المساعدة أو العوائق المتوقعة في تلبية هذه الاحتياجات حيث أظهرت النتائج أن المعلمين يشعرون بالقدر الكافي في تلبية احتياجات الطلاب ويكتشفون أربعة مصادر للمساعدة بما في ذلك المعلم نفسه وصفاته وخصائص الطالب وظروف المدرسة.

(٤) دراسة Hamiliton-Ekeke ، Rugai (2016)، بعنوان: "عرض للإدمان الرقمي: دعوة لتعليم السلامة"

واستهدفت الدراسة التعرف على الإدمان الرقمي وتأثيراته السلبية وكيفية الحماية من أضرار التكنولوجيا الرقمية وتوصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية مفيدة في مختلف مجالات الحياة ولكن ليس هناك شك في أن الإفراط في الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية قد يؤدي إلى الإدمان، وتتمثل تأثيراته السلبية في العزلة الاجتماعية والقلق والاكتئاب واضطراب جهاز المناعة وتلف الدماغ، وأوصت بضرورة التثقيف في مجال الصحة والسلامة، وتقييد الوقت المستخدم، والمراقبة المستمرة، واتباع الطرق الصحيحة عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.

(٥) دراسة أحاندو وعبد الله (٢٠١٧)، بعنوان: "المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر"

واستهدفت الدراسة التعرف على أبرز التصنيفات للمهارات الحياتية والتعرف على أهم المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي معتمداً على تحليل المضمون في ضوء الرجوع إلى الأدبيات التربوية والتقارير العالمية التي تطرقت للمهارات الحياتية واستقراء البحوث والدراسات التي تناولت أهم تصنيفات المهارات الحياتية اللازمة، وكانت أهم النتائج أن هناك عدداً من التصنيفات للمهارات الحياتية التي تساعد الطالب على التعامل الإيجابي مع مشكلاته الحياتية والتعايش مع التغيرات الحادثة ومتطلباتها وتجعله قادراً على تحمل المسؤوليات ومواكبة التحديات التي يفرضها العصر الحالي، ومن أهم المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارات التفكير الناقد، ومهارات الابتكار والإبداع، التعامل الإيجابي مع الأخرين، ومهارات التعايش التقني، ومهارة تحمل المسؤولية وإدارة الذات.

(٦) دراسة أحمد (٢٠١٨)، بعنوان: "متطلبات تحقيق التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية على ضوء خبرات بعض الدول"

واستهدفت الدراسة التعرف على واقع التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية وتحديد متطلبات تحقيق التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة وطبقت على عينة عشوائية من القائمين على تعليم المجالات بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة

الدقهلية وبلغ عددهم (٣٢٩) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن التربية المهنية تهدف إلى تنمية حب العمل في نفوس الطلاب وكذلك احترام العاملين وتقديرهم وبناء شخصية الطلاب بشكل متكامل، وتوعية الطلاب بأنواع المهن والخدمات المتوافرة ومتطلباتها والقيم السلوكية الخاصة بها، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد المجتمع لاحترام العمل اليدوي، وأن التربية المهنية تتضمن ثلاثة مجالات أساسية (المجال الزراعي- الصناعي – الاقتصاد المنزلي)، وأنه يغيب عن واقع معلم التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية أن يتقن مهارات تعليم المادة، ويتضح عدم اهتمام إدارة المدرسة بالتربية المهنية كما تفتقر أساليب تقويم التربية المهنية إلى التنوع في الأساليب، وأن من أهم متطلبات تحقيق التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي توفير الحصص اللازمة لتنفيذ الأنشطة الواردة في منهج التربية المهنية، وتعديل المنهج ليتناسب مع مستوى الطلبة.

(٧) دراسة Chizhik Alexander، Chizhik Estella(2018) ، بعنوان: "استخدام نظرية النشاط لدراسة كيف تلبي خطط دروس المعلمين احتياجات تعلم الطلاب كيف يكون تخطيط الدروس مفيداً؟"

واستهدفت الدراسة معرفة إلى أي مدى تتوسط خطط دروس المعلمين احتياجات الطلاب التعليمية وتم استخدام ٤ الى ٥ خطط درس يومياً مع مقاطع فيديو ومقابلة ١٠ مرشحين للمدرسة الابتدائية وكشفت النتائج إلى أن المعلمين نادراً ما يأخذون في اعتبارهم احتياجات الطلاب التعليمية.

(٨) دراسة الجميلي (٢٠١٨)، بعنوان: "دور المدرسة في نبذ العنف وترسيخ الاعتدال"

واستهدفت الدراسة التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي وما هو الدور الذى يمكن أن تلعبه المدرسة في نشر ثقافة التسامح واحترام حقوق الأخرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوقوف على أسباب العنف في المدارس، وكانت أهم النتائج ضرورة انتقاء الأساتذة الذين يقومون بالتدريس حتى يكونوا قادرين على استيعاب المتغيرات الحضارية، وتعويد الطلاب على الحوار القائم على التفكير والإبداع، والعمل على زيادة الوعي الديني والأخلاقي والتربوي، وعقد الاجتماعات المستمرة بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة سلوك الأبناء، وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجيات غير عنيفة للتدريس والتعلم، واتباع إجراءات تأديبية لا تستند إلى الخوف أو التهديد أو الإهانة أو القسوة الجسدية، وسن تشريعات لحظر العقاب الجسدي في المدارس.

(٩) دراسة رمضان (٢٠٢٠)، بعنوان: " تطبيق التربية الصحية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"

واستهدفت الدراسة تحديد دور المدرسة في تطبيق جوانب التربية الصحية وتحديد أساليب وسمات التربية الصحية في الفكر التربوي الإسلامي، والكشف عن واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية، وتحديد أهم معوقات تطبيق التربية الصحية وسبل التغلب عليها وتحديد متطلبات تطبيقها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المحتوى الكيفي لبعض اسهامات الفكر التربوي الإسلامي في التربية الصحية على عينة عشوائية ممثلة في مديري ومعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ببعض مدارس محافظة الدقهلية بواقع ٨٨٦ فرداً تتضمن (١٣٩) مديراً، (٧٤٧) معلماً، وكانت أهم النتائج أنه يتم تطبيق جوانب وأساليب التربية الصحية بدرجة متوسطة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية وتحتاج إلى مزيد من الاهتمام، وأن أهم معوقات تطبيق التربية الصحية تتمثل في وجود قصور في الموارد المادية المخصصة للتثقيف والتوعية الصحية وإهمال المدرسة لبعض أساليب التربية الصحية ومنها التوعية الصحية لأولياء أمور التلاميذ، وأوصت بضرورة تدعيم الأواصر بين المدرسة والأسرة للمشاركة في محاضرات وندوات ودورات تدريبية مما يرسخ السلوك الصحي لدى الأسرة ومن ثم لدى المجتمع، وتفعيل دور المرشدين التربويين من خلال عقد دورات تدريبية لهم ومنحهم المزيد من الصلاحيات.

(١٠) دراسة عطا الله (٢٠٢١)، بعنوان: " تنمية القيم البيئية لتلاميذ التعليم الأساسي من خلال صيغة المدارس الخضراء في ضوء بعض النماذج المعاصرة"

واستهدفت الدراسة التعرف إلى مفاهيم القيم البيئية والمدارس الخضراء بمرحلة التعليم الأساسي وتنمية القيم البيئية لتلاميذ التعليم الأساسي من خلال صيغة المدارس الخضراء، والوقوف على أهم النماذج المعاصرة في تنمية القيم البيئية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي، وتحديد أهم معوقات تنمية القيم البيئية وأهم آليات تنميتها، واستخدم البحث المنهج الوصفي مع الاستعانة بأداتي الدراسة (الاستبانة– المقابلة) الاستبانة موجهة إلى الإدارات التعليمية بمحافظة دمياط، والمقابلة موجهة إلى القيادات البيئية بمحافظة دمياط، وتكونت العينة القصدية من القيادات البيئية (المُدراء، والوكلاء، والمعلمين) بمحافظة دمياط، وكانت أهم النتائج ضرورة العناية بالصحة المدرسية للتلاميذ والتوعية الدائمة من المخاطر والأوبئة، وضرورة انتشار مظاهر

الجمال داخل المؤسسة لما له من مردود نفسي على التلاميذ، وتضافر جهود المجتمع المحلي لمساندة المدرسة في تأدية رسالتها.

الإطار النظري للبحث

سوف يتضمن الإطار النظري محورين: المحور الأول سيتناول الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والمحور الثاني سيتناول دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك بالتفصيل على النحو الآتي:

المحور الأول: الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

تحتاج تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض الاحتياجات التربوية التي تساعدهن في التعامل مع المتغيرات المجتمعية ومواجهة الحياة وظروفها المتغيرة بشكل صحيح وتؤهلهن للنجاح والتفوق الدراسي والمهني ومنها على سبيل المثال لا الحصر (التربية العقلية – التربية الوجدانية– التربية الخُلقية) والتي ستتضح من خلال النقاط التالية.

(١) التربية العقلية

لا تعني التربية العقلية نمو الدماغ؛ فنموه مرتبط بنمو الجسم وهو مع نموه وزيادة حجمه لا تتكاثر خلاياه ولا تتجدد طيلة الحياة ولكن التربية العقلية تنصرف إلى الذكاء وزيادة القدرة على التفكير والإبداع وجعل الإنسان أكثر علماً ومعرفة وجعله يزداد خبرة ومهارة للقيام بمهنته في الحياة على أكمل وجه فالقدرات العقلية للإنسان تنمو بالتعلم والتدريب وبالاطلاع والتفكير (آل عبد الله، ٢٠١٢، ص ص ٥٣-٥٤).

ويرى الشلال (٢٠١٣، ص١٩٠) أن التربية العقلية هي" تلك التربية التي تهتم بالعقل وتغذيه وتمده بأسباب نشاطه وحيويته وتعطيه القدرة على النظر والتأمل والتدبر والتحليل والاستنتاج فيتم تنمية قدراته".

ويمكن تحديد احتياجات التلميذات المراهقات من التربية العقلية في النقاط الأتية:

١. توعية التلميذات بأهمية المعرفة فالمعرفة تجعلهن أكثر اطمئناناً وقدرة على تيسير حياتهن اليومية فعن طريق المعرفة يمكن تنمية إمكانات وقدرات الفرد فالحاجة للمعرفة من الحاجات المهمة للفرد (فهيم، ٢٠١٠، ص٨٠).
٢. تحتاج التلميذات أيضاً إلى تنمية عقلهن وتعويدهن على التفكير المنفتح، وتنظيم الخبرات، وإشباع الذات عن طريق العمل والتفوق الدراسي وتنمية قدراتهن (معروف، ٢٠٢٠، ص ١٤٨).

٣. تقديم معلومات للتلميذات عن أهمية القراءة حيث أنها تنشط الوظائف العقلية والمعرفية المختلفة كالانتباه والتميز والابتكار وتعمل على رفع مستوى الخبرات للوصول لمستوى متميز من الفهم العام والخاص وتساعد المتعلم في التعرف على بيئته وتعده للحياة عن طريق استجابته للأشياء والمواقف الجديدة والمعقدة (الجلبي،٢٠١٧، ص٢٠٨).

٤. تحتاج التلميذات أيضاً إلى بناء العقلية المنفتحة على الثقافات الأخرى بوعي والقادرة على مواجهة التغريب حيث أن الغزو الثقافي والذي يتمثل خطورته في تأثيره الكبير على العقلية العربية وليس الحل هو عدم الانفتاح على الثقافات الأخرى بل الانفتاح عليها ولكن بوعي انفتاح يؤدي إلى الإفادة من الأخرين وليس اتباعهم وتقليدهم فالتقليد هو أكبر عائق يواجه العقل ومن أكبر الحواجز أمام تفكير الإنسان فهو يعني القبول بالآراء والأقوال دون معرفة برهانها والمشكلة تكون أكثر كارثية فيما يتعلق الأمر بالتقليد وخاصة بأمور تمس القيم والأخلاق والتقاليد وخاصة التي لا تتلاءم مع القيم والتقاليد والأخلاق العربية (محمد،٢٠١٤، ص ١٠٠).

(٢) التربية الوجدانية

يعرفها على (٢٠١٩، ص ١٦) بأنها" هي العملية المقصودة التي تحدث داخل العملية التربوية بالمؤسسات التربوية بهدف الارتقاء بمشاعر الطلاب وعواطفهم وميولهم وانفعالاتهم وإشباع حاجاتهم ورغباتهم الوجدانية من خلال بث وغرس القيم والمبادئ والاتجاهات والميول والرغبات والمعتقدات في شخصية الطلاب لمساعدة الجانب الخلقي والنفسي والاجتماعي منها على النمو ليصبح إنساناً خلقياً ووجدانياً متوازناً وسليماً تؤدي به في النهاية إلى إقامة علاقات طيبة مع البشر والحياة والكون من أجل تنمية مجتمعه المعاصر".

ويمكن تحديد احتياجات التلميذات المراهقات من التربية الوجدانية في النقاط التالية (بدوي والسيد، ٢٠١٩، ص ص ٢٤١-٢٤٦؛ الجندي وغازي والنجار والبحيري،٢٠٢١، ص ١٦٤):

١. تنمية الضمير وتربيته لدى التلميذات باستمرار من خلال تقوية الإيمان بالله وتقوية الوازع الديني لديهن للوصول إلى التربية الوجدانية السليمة.

٢. تكوين القيم لدى التلميذات فالقيمة أعلى مستويات الجانب الوجداني فهي تمثل السلوك الذي ينبغي أن يسلكه الفرد في إطار اجتماعي ووفق ضوابط تحدد الصواب من الخطأ والمرغوب وغير المرغوب وهو ما يؤدي إلى تشكيل الجانب الوجداني لديهن.

٣. تعليم التلميذات وتعويدهن على تطهير الوجدان بشكل مستمر ومتوازن من آثار الانفعالات السلبية وتعليمهن التحلي بالصفح والإحسان.
٤. دعم وتعزيز وتعليم القيم الوجدانية لدى التلميذات المراهقات من خلال الأنشطة المدرسية فمن خلال حصص التربية الموسيقية والرسم أنمي لديهن الأحاسيس والمشاعر؛ ومن خلال الإذاعة المدرسية أنمي لديهن القدرة على التعبير عن المشاعر؛ ومن خلال القصص الهادفة كقصص الصحابة والعلماء يمكن تعليمهن بالنموذج.

(٣) التربية الخُلقية

للأخلاق والقيم أهمية كبيرة للفرد وللجماعة وللمجتمع فبالنسبة للفرد تحدد السلوك الذي سيصدر عن الفرد وتلعب دور مهم في بناء شخصية الفرد وتعطيه إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادر على التكيف والتوافق بصورة ايجابية الأمر الذي يُمكنه من الإحساس بالأمان ومواجهة الضعف النفسي والتحديات التي يمكن أن تواجهه في حياته فالقيم تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وسلوكياً (بوكرمة،٢٠١٢، ص٢٥٨) ؛ وتكمن أهميتها بالنسبة للجماعة من خلال الحفاظ على روح الجماعة وتماسكها، ومساعدة المجتمع على التمسك بالمبادئ الثابتة من أجل ممارسة حياة اجتماعية سليمة ومستقرة، وعلى مواجهة التغيرات التي تطرأ عليه وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه فللقيم أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة حيث تعمل على توجيه الأفراد وضبط سلوكهم داخل المجتمع (خيرات وجادواجي، ٢٠١٨، ص٧٧).

ولقد عرف ممدوح (٢٠١٥، ص٥٤٨) التربية الخُلقية بأنها" هي تنشئة الإنسان وإصلاحه شيئاً فشيئاً بالتدرج في تشكيل المبادئ الأخلاقية وتكوينها من جميع النواحي لتتكامل مع جميع جوانب شخصيته".

وفي هذا الإطار يمكن تحديد احتياجات التلميذات المراهقات من التربية الخُلقية فيما يلي (علي،٢٠١٠، ص ١٧٢-١٧٣؛ محمد،٢٠١٤، ص ١٠٠-١٠١؛ حمدان، ٢٠١٥، ص ١٣١-١٣٣؛ الشهري، ٢٠١٧، ص ٤٥٦-٤٦١):

١. تقديم معلومات مباشرة عن قيمة خُلقية معينة وبيان مفهومها وأهميتها وآثارها الإيجابية والأثار المترتبة على فقدانها مما يزيد من وعي التلميذات واستبصارهن بها ومن ثم يمكن تنمية القيم الخُلقية لدى التلميذات المراهقات من خلال أسلوب المحاضرة والوعظ والإرشاد.

٢. إكساب التلميذات بعض القيم الايجابية من خلال التعلم من الأحداث فالمعلم الجيد هو الذي يستفيد من كل ما يحدث في المجتمع من أحداث لكي يوجه التلميذات لكيفية مواجهة هذه الأمور ويستثمر الفرص والمناسبات في غرس بعض القيم.
٣. تعويد التلميذات على العبادات التي هي من أولى الأساليب التربوية للتربية الإسلامية والتي يجب أن يحرص عليها المعلمون بين التلميذات والقيام بتطبيقات تربوية عملية داخل البيئة المدرسية كأداة الصلاة جماعة مع التلميذات ووضع صندوق للتبرع للتلميذات الفقراء وغيرها من التطبيقات التي لها أثر جيد في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلميذات.
٤. تحتاج التلميذات المراهقات للمعلم القدوة الحسنة ليغرس فيهن القيم والأخلاق الفاضلة، كما يحتجن للتنوع في وسائل تنمية القيم الخلقية.
٥. إكساب التلميذات الأخلاق من خلال الحوار والمناقشة ومن خلال القصة فالقصة تؤثر في نفس قارئها وسامعها وذلك لأنها تشد انتباهه فيدرك القيم الأخلاقية الموجودة فيها.
٦. تعليم الأخلاق من خلال المناهج الدراسية المتضمنة للموضوعات والخبرات والمواقف التربوية الأكاديمية الغنية بالأخلاق والقيم كوسيلة للتعليم القيمي الخُلقي، وتطوير الإحساس بالضمير لدى التلميذات فيشعرن بمسؤوليات التعلم، وضرورة تطوير مهاراتهن في أداء واجباتهن على أحسن وجه.
٧. مساعدة التلميذات على استخدام التفكير بطريقة صحيحة ليكونوا قادرين على تمييز الحق من الباطل والنافع من الضار وتنمية الإحساس بالمسؤولية لديهن.
٨. نشر المبادئ الفكرية القويمة والمبادئ والأخلاقيات من خلال الندوات وجماعات المدرسة والحلقات النقاشية، والاهتمام بالتواصل مع ولي أمر التلميذات لتنظيم التعاون مع الإدارة المدرسية قبل استفحال أي مشكلة وعلاجها قبل أن تصبح سلوكاً اعتياديًا.

وبناء على ذلك يجب الاهتمام بتعليم التلميذات المراهقات القيم والأخلاق الحميدة والاهتمام بالتربية الإسلامية فهي الحصن الذي سيحميهن ويوجههن الوجهة الصحيحة في ظل كل الإغراءات والفتن والمتغيرات المجتمعية التي تحاوطهن من كل اتجاه سواء على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي أوفي بيئتهم الاجتماعية وسترشدهن للتمييز بين الصواب والخطأ، وبين الخير والشر، والحق والباطل.

المحور الثاني: دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهتم بتنمية التلاميذ تنمية متكاملة لتخريج أجيال أسوياء يستطيعون التعامل في الحياة بشكل جيد وبناء؛ وفي ظل المتغيرات المجتمعية والتحديات العالمية ينبغي أن لا يقتصر دور المدرسة على التحصيل الدراسي والتفوق الأكاديمي وتنمية جميع جوانب الشخصية للتلاميذ فحسب ولكن عليها دور مهم في اكساب التلميذات بعض الاحتياجات التربوية اللازمة لهن لمواجهة تلك المتغيرات والتكيف في الحياة وتطوير قدراتهن وتنمية ذواتهن وتعلميهن مجموعة من المهارات الحياتية المختلفة فكل العناصر المدرسية عليها دور مهم في تلبية الاحتياجات التربوية للتلميذات، وفيما يلي عرض لهذه العناصر المدرسية وتوضيح دورها في تلبية الاحتياجات التربوية.

(١) دور المعلم

يُعد دور المعلم من الأدوار الرئيسية والمهمة في العملية التعليمية فعليه يقع العبء الأكبر في تعليم وتوعية وتنمية مهارات وقدرات وتقويم سلوكيات التلميذات فله أدوار متعددة يقوم بها من أجل بناء شخصية التلميذات وتخريج أجيال قادرين على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية والتي يمكن اجمالها على النحو الآتي (مهاني، ٢٠١٠، ص٦١، ٦٥، ٦٩-٧٣؛ علي، ٢٠١٠، ص ١٨٠؛ الحسين، ٢٠١٢، ص٢٥-٣٨؛ محمد،٢٠١٤، ص ٩٧، ١٠٤، ١١١-١١٣؛ لعزازي، ٢٠١٥، ص٥٧؛ Petrovic, 2021, pp5-6):

أ. توجيه التلميذات كي يتعلمن بأنفسهن فلا يُعطيهم المعلومات والحقائق جاهزة بل يجعلهن يعتمدن على أنفسهن في اكتشاف هذه المعلومات ويهيئ لهن الظروف والخبرات والمواقف للتفاعل والإنجاز.

ب. إغناء وجدانيات التلميذات بالمشاعر والمعاني والعواطف الجياشة من خلال معايشتهم لخبرات جديدة تُثري وتعمق هذه الوجدانيات.

ج. إكساب التلميذات القيم والاتجاهات والميول والاهتمامات الإيجابية، وتنمية قدرتهن على الانتقاء والاختيار من طوفان المعرفة دون تعصب أو تحيز فكري.

د. ترسيخ القيم الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية في نفوس التلميذات، واتاحة الفرص لهن للقيام بالأنشطة المختلفة التي تكسبهن هذه القيم والاتجاهات والميول الإيجابية وأن يستخدم لذلك أسلوب التشجيع والجوائز.

ه. تزويد التلميذات بالمهارات والخبرات الأساسية التي تمكنهن من التفاعل بكفاءة وفاعلية في مختلف جوانب الحياة، والمساهمة في تفتيح أذهانهن وكشف استعدادهن ومواهبهن، ومساعدتهن على اختيار الدراسة والمهنة المناسبة لميولهن وقدراتهن.

و. التوجيه الأخلاقي للتلميذات داخل الفصل الدراسي من خلال سلوكياته داخل الفصل الدراسي، ومن خلال المواقف التعليمية التي يهدف من خلالها التأثير بصورة مباشرة وغير مباشرة في البناء القيمي والأخلاقي للتلميذات.

ز. تنمية ثقافة الحوار، وتنمية العقلية العلمية المنتجة للمعرفة وذلك من خلال اكساب المتعلمين مهارات التعامل مع التغيير وتنمية التفكير الناقد لديهن والذي يمكنهن ليس فقط من استقبال المعرفة بل أيضاً بالحكم عليها ونقدها وبالتالي إنتاج معرفة جديدة.

ح. استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، وإمداد التلميذات بقدر من المعرفة عن الأجهزة ذات العلاقة بمادته وإرشادهن لموارد المعلومات وفرص التعلم المتاحة عبر الإنترنت.

ومما سبق يتضح أن المعلم يقوم بالعديد من الأدوار المهمة والحيوية وله دور مؤثر في شخصية التلاميذ وفي ظل التغيرات الحادثة في المجتمع والعالم مما يتطلب منه بذل مزيد من الجهد لمساعدة التلميذات على النجاح في الدراسة والحياة ومساعدتهن على تلبية احتياجاتهن التربوية المختلفة، وامدادهن بمزيد من الخبرات والمهارات والمعلومات المهمة للتفوق والنجاح والتطور، فالمعلم لا يمر في حياة تلاميذه مرور الكرام بل يترك أثر إما سلبي أو ايجابي ويقع عليه عبء كبير في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بعد الأهل.

(٢) دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي

إن وجود الأخصائي في المؤسسات التعليمية يساعد الطلاب على حل مشاكلهم والتغلب عليها وتنمية المواهب والقدرات ومحاولة صقلها وإشباع احتياجاتهم لتجنب حدوث المشكلات كما يساعدهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة (عبد القادر، ٢٠١٥، ص٢٣٣)، ويوجد في المدرسة نوعين من الأخصائيين: الأخصائي الاجتماعي والنفسي، وفيما يلي تحديد لأدوار كل منهما في المدرسة.

(٣) الأخصائي الاجتماعي

يُعرف الاخصائي الاجتماعي أنه " الشخص الذي يتم اعداده أكاديمياً بعد أن تخرج من قسمي الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وتدريبه على تقديم الخدمة الاجتماعية في مؤسسات الدولة"(عبد القادر، ٢٠١٥، ص٢٢٩)؛ ويقوم بأدوار متعددة تتمثل فيما يلي (الصافي وعبد الرحيم وعبد اللطيف، ٢٠١٤، ص ١١٣؛ أبو النصر، ٢٠١٦، ص ١٨٣؛ معيتيق، ٢٠١٧، ص ٣١٥-٣١٨؛ السوسي، ٢٠٢١، ص ١١١-١١٢):

أ. مساعدة الجماعات المدرسية على اتباع الطرق التربوية السليمة، ودراسة الحالات الاجتماعية التي تعاني من سوء التكيف والاهتمام باكتشاف ورعاية القيادات الطلابية.

ب. التخطيط لبرامج الجماعات المدرسية لاسيما جماعات النشاط في حدود قدرات وامكانيات الطلاب واحتياجاتهم مع مراعاة ظروف المدرسة والبيئة.

ج. تقديم العون والإرشاد ومساعدة إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور في فهم حاجات واهتمامات التلميذات وفي التعامل معهن بطرق تربوية سليمة تساعد في تحقيق أهداف المدرسة المرجوة.

د. دور علاجي عن طريق مساعدة التلميذات في حل مشاكلهن، وتعديل البيئة الاجتماعية المحيطة بالتلميذات، وتعديل أفكار واتجاهات الآباء الخاطئة نحو التعليم ونحو معاملة أبنائهم.

ه. تقديم النصائح والتوجيه ومساعدتهن على تنمية شخصياتهن وفهم قدراتهن، ومساعدتهن على تحقيق مصالحهن ليصبحوا مواطنين صالحين مفيدين في مجتمعهم.

و. المساهمة في تعديل الاتجاهات السلبية لدى التلميذات ووقايتهن من الانحراف ودعم الإحساس بالانتماء، وحمايتهن من الاستقطاب الفكري، والمساهمة في تنمية قدراتهن والتأثير على سلوكياتهن بما ينتج عنه مواطنون صالحون.

ز. تدريب التلميذات على تحمل المسؤولية والقيادة وذلك من خلال العديد من الأنشطة المدرسية، وتوجيهن إلى كيفية استثمار واستغلال وقت الفراغ أفضل استغلال في الأنشطة التي تعود بالنفع على التلميذ والمدرسة والمجتمع.

(٤) الأخصائي النفسي

يُعرف الاخصائي النفسي بأنه: "الشخص المتخصص الذي يحمل مؤهلاً علمياً في علم النفس والذي يقدم المساعدة والخدمة الإرشادية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي التي تساعدهم على تخطي العقبات التي تواجههم في العملية التعليمية" (الأطرش، ٢٠١٥، ص١٦٠).

ويقوم بأدوار متعددة تتمثل فيما يلي (سليمان،٢٠١٠، ص٥٣-٥٨، ٦٢؛ الهمص، ٢٠١٣، ص ٤١٣-٤١٥؛ سناني، ٢٠١٦، ص١٤٢-١٤٤):

أ. المساهمة في توجيه التلميذات أخذاً في الاعتبار ميولهن واستعداداتهن ورغباتهن ومتطلبات سوق العمل، والاهتمام بمشكلاتهن وايجاد حلول سليمة لها لتحقيق التوافق الصحيح لديهن وخفض التوتر.

ب. إقامة حلقات ومحاضرات ارشادية وتوجيهيه غايتها وقاية الناشئة من بعض أشكال الانحراف الذي يحتمل انتشاره بين الطلبة.

ج. العمل على تعزيز التعاون بين البيت والمدرسة واعتباره حلقة وصل بينهم، وتهيئة مناخ نفسي واجتماعي صحي في المدرسة يُمكن التلميذات من التعلم والنمو والتكيف.

د. المساعدة في خلق جو مناسب داخل المدرسة بين الطلاب والمعلمين وكل العاملين في المدرسة، والمساعدة في توزيع الطلاب على الصفوف وتحضير النشاطات المدرسية، واستخدام الاختبارات النفسية والمقابلات الشخصية لتقييم قدرات التلاميذ وسماتهم الشخصية لأغراض تربوية مثل تصنيف التلاميذ ومعرفة أسباب التأخر الدراسي، وتشخيص الاضطرابات السلوكية والاكتشاف المبكر لها.

ه. العمل على دراسة الحالات الفردية التي ترد إليه وعمل برامج تعديل سلوك على شكل جلسات ارشادية وبرامج تنموية لرعاية الفئات الخاصة (الموهوبين –المتأخرين دراسياً – المتفوقين)، ومساعدة التلميذات على اكتشاف مواهبهن وعمل ملف لكل تلميذة يتضمن مشكلاتها وقدراتها التحصيلية ومهاراتها وهواياتها.

و. الاهتمام بالصحة النفسية فالصحة النفسية الإيجابية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا يؤدي إلى التمتع بحياة هادئة سوية مليئة بالحماس وخالية من اليأس والاضطراب وتساعد الفرد على أن يسلك سلوك اجتماعي معقول يتسم بالاتزان ويتصف بالإيجابية والقدرة على مواجهة المواقف ومجابهة المشاكل التي تقابله في مختلف نواحي حياته (Pecka,2011)، كما أن التلاميذ الذين يتمتعون بدرجة كبيرة من الصحة النفسية الإيجابية لديهم المزيد من الاستعداد للقيام بالمهام الصعبة والقدرة

على المثابرة ومن ثم النجاح بالمقارنة مع التلاميذ ذوي الصحة النفسية منخفضة الدرجة (Azadipoor et al., 2011, PP 588-592)، وأن اهتمام المدرسة بالجانب المهاري والوجداني يعزز من تحقيق الصحة النفسية ويؤدي لزيادة الفاعلية لدى التلميذ واكتساب القدرة على البحث وزيادة الدافعية لديه (Mcarthy, 2011, PP 30-50).

(٥) دور المنهج الدراسي

ويعرف المنهج الدراسي أنه" تلك الخبرات المخططة لها من قبل القائمين على العملية التعليمية بهدف اكساب المتعلمين القدرات المختلفة للنجاح في حياتهم العلمية والعملية" (الأصفر، ٢٠١٩، ص ٤٤٠-٤٤٢).

ويمثل المنهج الدراسي جوهر العملية التعليمية ووعاءها الكبير الذي تصب فيه جميع محتوياتها الأكاديمية، والثقافية، والفكرية، واللغوية ؛ وهو الجسر الرابط بين التلميذ والمجتمع من جهة وبين التلميذ والأهداف التربوية من جهة أخرى لذا فإن مستقبل الأجيال والناشئة في كل عصر من العصور مرهون بمحتوى المنهج وما وضع فيه من معلومات ومعارف وخبرات يرجى ترسيخها في أذهان المتعلمين وهذا لا يتأتى إلا بمنهج تعليمي ملائم ومواكب للمستجدات، ولقد تأثر مفهوم المنهج ومضمونه ومحتواه على مر العصور وفي المجتمعات المختلفة بعدة عوامل منها: الفلسفة السائدة في المجتمع، والتقدم الصناعي والعلمي، والحاجات العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والمفاهيم والنظريات النفسية المتعلقة بطبيعة الإنسان وكيفية تعامله (عبد الكريم، ٢٠١٥، ص ١٤١-١٤٢).

وللمناهج الدراسية دور فعال لمواجهة التحديات والتكيف مع المتغيرات المختلفة وللإسهام في تلبية احتياجات التلميذات التربوية والتي يمكن ايجازها على النحو الآتي (اللقاني، ٢٠١٣، ص ص٣٩٤-٣٩٨؛ محمد،٢٠١٤، ص ١٠٧؛ الحسين وحسين وعثمان، ٢٠١٨، ص ٤٠٩-٤١٠):

أ. تركيز المناهج على المهارات العملية التطبيقية وتضمين المناهج أنشطة تكنولوجية وتدريب المتعلمين على كيفية تطبيق المعلومات.

ب. تأكيد المناهج الدراسية على أساليب التعلم الذاتي نتيجة للانفجار المعرفي الذي يشهده المجتمع العالمي المعاصر، واستخدام التقنيات الحديثة في التعلم وتعليم التلاميذ الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات والمعرفة.

ج. تعزيز البناء القيمي والأخلاقي للتلميذات والتمسك بالدين الإسلامي الحنيف ونشر مفاهيم المواطنة، والسلام، والتسامح، والعدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان لمواجهة الشعور

المتزايد بالاغتراب لدى الشباب وثقافة العنف المنتشرة وزيادة الفوارق الاجتماعية والانحلال الأخلاقي.

د. احتواء المنهج على الموضوعات التي تنمي قدرة التلميذات على التنبؤ العلمي ويكون ذلك من خلال التأكيد على علوم المستقبل والدراسات المستقبلية وعدم التركيز على قياس أدنى مستويات التعلم وهو التذكر فقط بل التركيز أيضاً على المستويات الأخرى للتفكير والتي تنمي القدرات الإبداعية وتمكن التلميذ من تطبيق ما تعلمه.

ه. العمل على الموازنة بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافة العالمية أي الموازنة بين الأصالة والحداثة، وذلك من خلال التعريف بثقافات الدول الأخرى مع التأكيد على الثقافة العربية الإسلامية ودعم اللغة العربية والتمسك بالدين الإسلامي الحنيف، وتنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين لتنقية واختيار المناسب من ثقافات الأخرين.

(٦) دور الأنشطة المدرسية

لقد أصبح النشاط المدرسي اليوم عنصراً رئيسياً من عناصر المنهج لما له من أثار إيجابية على تحصيل المتعلمين وتنمية مهاراتهم وهدفها إكساب المتعلم خبرات تعليمية مباشرة وهادفه تؤثر تأثيراً مباشراً في تعديل سلوكه، وكلما كان هناك ربط بين ما يدرسه المتعلم داخل حجرة الدراسة والأنشطة المدرسية كلما كان هناك استفادة واضحة من المادة المتعلمة؛ وتتعدد مجالات النشاط المدرسي فمنها النشاط الثقافي، والعلمي، والاجتماعي، والفني، والرياضي، والكشفي (لافي،٢٠١٢، ص ١٥٥، ٢٥٤) ويساعد النشاط المدرسي أيضاً في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة كما يساعد على ترسيخ القيم عامة والوجدانية خاصة ويكتسب التلميذ من خلال مشاركته في الأنشطة المدرسية الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار (الجندي وأخرون،٢٠٢١، ص١٦٣).

إن النشاطات التربوية المدرسية هي " البرامج التي يتم تنظيمها داخل المدرسة لتحقيق تكامل البرنامج التعليمي مع المناهج والمقررات المدرسية لتنمية خبرات الطلاب في جميع النواحي الجسمية، والعقلية، والوجدانية وتلبية رغباتهم مما يتطلب لكل برنامج نشاط تحديد أهدافه الواضحة وأسلوب العمل الذي سيمارس من خلاله لما لهذه الممارسات من دور في تيسير تعلم الطلاب لكثير من المهارات والاتجاهات التي لا يمكن أن تتحقق عن طريق الدراسة النظرية

وحدها إضافة إلى أهمية تحديد أسلوب التقويم وتوفير الإمكانات اللازمة" (عبد الحميد،٢٠١٩، ص٧).

وجدير بالذكر أن للأنشطة المدرسية دور مهم في تلبية احتياجات التلميذات وذلك من خلال النقاط التالية (اللقاني،٢٠١٣، ص ١١٩-١٢٠؛ إبراهيم،٢٠١٤، ص١٣-١٩؛ عبد الحميد، ٢٠١٩، ص٨-٩، ١٢):

أ. تجعل المتعلم قادراً على التفاعل مع مجتمعه وبذلك تسهم في ربط المدرسة بالمجتمع وخاصة عندما تمارس بعض الأنشطة خارج المدرسة كزيارة المعارض والمتاحف.

ب. توفر الأنشطة مواقف تتيح الفرصة لإبداع التلميذات وتراعي الفروق الفردية بينهن نظراً لتنوع الأنشطة.

ج. تساعد على استثمار أوقات الفراغ بطريقة مفيدة وتتيح الفرصة والمواقف لترابط المواد الدراسية وتكامل الخبرات التعليمية.

د. تعمل على زيادة فاعلية العملية التعليمية وتحسين نواتج التعلم وتحقق مبدأ التقويم الذاتي من خلال ممارسة التلميذ للأنشطة وتقويم نشاطه ذاتياً.

ه. تمد التلميذات بمعلومات عن المهن وتنمي لديهن الأمانة والاجتهاد والطموح.

و. تساهم في الكشف عن ميول التلميذات وهواياتهم وقدراتهم والعمل على صقلها وتنميتها.

ز. تغرس الصفات والاتجاهات المقبولة اجتماعياً في نفوس التلميذات وتثبت القيم الدينية في سلوكياتهن.

ح. تدريب التلميذات على احترام النظم والتعليمات، وتُكسبهن اتزان انفعالي، وتدعم اتجاهات التكيف مع الأخرين والتدريب على العمل الجماعي والتعاوني.

ط. تعمل على توثيق العلاقات بين التلميذات وبعضهن البعض، وتدريبهن على تحمل المسؤولية، وتنمية القدرة على التخطيط والتفكير والتنفيذ من خلال الممارسة، وتنمية الذوق والوجدان ورفع مستواه لدى التلميذات.

ي. تقوية الشعور والانتماء الوطني لدى التلميذات، وتقدير المسئولية وطاعة ولي الأمر، وتقدير العلم والعلماء.

ك. المساعدة في علاج مشكلات التلميذات النفسية، والاجتماعية، والبدنية، وتنمية التثقيف العام، وتدريب التلميذات وتنمية اتجاهاتهن نحو العمل واحترام العاملين واتقان ما يتولونه من اعمال ومسئوليات، وكذلك تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية لدى التلميذات.

ويتضح مما سبق أنه يمكن من خلال الأنشطة المدرسية تلبية الاحتياجات التربوية للتلميذات من خلال اكسابهن معلومات مهمة للحياة وتنمية تفكيرهن وعقلهن واكسابهن معلومات عن كيفية الاهتمام بالصحة والوقاية من الأمراض، وتنمية القيم والأخلاق لديهن وغيرها من الاحتياجات التي تحتاجها التلميذات في تلك المرحلة العمرية المهمة للتعامل بطريقة صحيحة مع التحديات والمتغيرات المجتمعية.

(٧) دور الإدارة المدرسية

لقد شهدت السنوات الأخيرة اتجاهاً جديداً في الإدارة المدرسية فلم تعد مجرد تيسير شئون المدرسة تيسيراً روتينياً ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد الحفاظ على النظام في المدرسة والتأكد من سير الدراسة وفق الجدول الموضوع والعمل على اتقان التلاميذ للمواد الدراسية بل أصبح محور العمل يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والامكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو وتحقيق الأهداف الاجتماعية فالوظيفة الرئيسية للإدارة المدرسية هي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم وتحقيق النمو المتكامل لهم لينفعوا أنفسهم ومجتمعهم والعمل على نمو خبرات كل من في المدرسة ؛ ويضاف إلى ذلك بعض الوظائف الأخرى للإدارة المدرسية كتنظيم وإدارة وتنسيق العمل المدرسي، والإشراف على برنامج النشاط المدرسي وتحسينه، وتوجيه التلاميذ ومساعدتهم على التكيف، ووضع السياسة واتخاذ القرارات وتنفيذها وتقويم العملية التعليمية، وللإدارة المدرسية أساليب وأنماط متعددة منها الإدارة الديموقراطية، والإدارة الديكتاتورية، الإدارة الفوضوية (أحمد،٢٠١٢، ص ٨-١١).

ويعرفها عطوي (٢٠١٤، ص١٨) بأنها" الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة (اداريين وفنيين) بُغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة وهذا يعني أن الإدارة المدرسية هي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقدم التعليم فيها".

وللإدارة المدرسية دورمهم وحيوي في تلبية الاحتياجات التربوية للتلميذات المراهقات والتي يمكن اجمالها في النقاط التالية (آدم،٢٠١٤، ص ص٣٣-٣٤؛ المبروك، ٢٠١٦، ص١١؛ المغربي، ٢٠١٧، ص ١١، ١٣؛ الجندي وغازي والنجار والبحيري،٢٠٢١، ص١٦٥):

أ. تطوير العملية التربوية من حيث الأداء والمحتوى وهذا يعني أن تعمل المدرسة باستمرار على تطوير أسلوب أدائها والطريقة التي تعلم بها التلاميذ، وتطوير محتوى ما تعلمه لهم وتفرض هذه المهام على المدرسة ضرورة ملاحقتها للتطورات الحديثة باستمرار في ميدان التربية وما يستجد فيها من اتجاهات حديثة.

ب. تنظيم العمل المدرسي داخل الفصول الدراسية بما يهتم في توجيه التلميذات الذين قد يعانون من مشكلات التحصيل، كما تؤدي خدمات في مجال حل المشكلات الاجتماعية للتلميذات مثل مشكلات التكيف الاجتماعي داخل المدرسة، والمشكلات الأسرية وتعمل على توفير الخدمات العلاجية اللازمة.

ج. الاهتمام بالأنشطة المدرسية ورعاية الموهوبين في مختلف المجالات وتحقيق التربية المتكاملة للتلميذات الفكرية والنفسية والاجتماعية وذلك من خلال تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد على ذلك لنفع أنفسهن ومجتمعهن، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، والاهتمام بالمكتبات المدرسية والمعامل والورش، وتوطيد العلاقات بين المدرسة وبين المجتمع المحلي لخدمة العملية التعليمية.

د. تهيئة بيئة العمل الداخلية واثارة الحماس لدفع الجهود في سبيل تحقيق الأهداف وتحقيق التوازن بين الأهداف والغايات وحل المشكلات واتخاذ القرارات الصعبة، والتخطيط من خلال تحديد أهداف المؤسسة وأفضل الطرق لإنجازها، والتنظيم من خلال تجميع الأنشطة والموارد لتسهيل إمكانية انجاز الأهداف، والتوجيه، والرقابة من خلال متابعة الأداء وتصحيح الأخطاء.

ه. المساهمة في خلق مناخ صحي وآمن وذلك من خلال تهيئة المناخ الصفي الوجداني الذي تسوده مشاعر الحب والأخوة بين المعلمين والمتعلمين ونبذ الخلافات الحادة ومناقشتها بهدوء وموضوعية، وتدريب المتعلمين على كيفية ضبط انفعالاتهم في مواقف حقيقية أو محاكاة للواقع من خلال لعب الأدوار والمسرحيات.

وخلاصة القول إن الإدارة المدرسية تقوم بالعديد من الوظائف لتلبية احتياجات التلميذات ولتحقيق نموهم الشامل المتكامل والارتقاء بالعملية التعليمية ومن ثم فعليها درومهم في توجيه كل العاملين في المدرسة ومتابعتهم من أجل تزويد التلميذات بالمعلومات الصحية، والتكنولوجية، والجنسية، والوقائية، والخُلقية، والمهارات الحياتية المختلفة وغيرها من الاحتياجات التربوية اللازم اكسابها للتلميذات المراهقات لمواجهة المتغيرات المجتمعية وللنجاح في حياتهن ودراستهن ولتحقيق الصحة الجسدية والنفسية والعقلية لهن.

الإطار الميداني للبحث

لمعرفة معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وسبل التغلب عليها، قامت الباحثة بعمل دراسة ميدانية، وقد سارت الدراسة الميدانية وفقًا للآتي:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية: تتمثل أهداف الدراسة الميدانية في: التعرف على معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وسبل التغلب عليها.

ثانيًا: أداة الدراسة الميدانية: لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صممت الباحثة استبانة مكونة من محورين، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

(١) **بناء الأداة:** وذلك من خلال:

أ. اطلاع الباحثة على أدبيات البحث التربوية ذي الصلة؛ وذلك لصياغة محاور الاستبانة.

ب. عرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المشرفين، وتعديل ما رأوه مناسبًا.

ج. عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين، وذلك للتحقق من صدق الاستبانة ويعني أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد تمّ حساب صدق الاستبانة عن طريق **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** للتحقق من صدق الاستبانة تمّ عرضها على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (٢٥) محكمًا؛ للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسه من حيث مدى انتماء العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح الصياغة. وقد تمّ تعديل ما اتفق عليه (٢٣) من مجموع (٢٥) محكماً، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٩٢ %) من المحكمين.

د. مراعاة الباحثة لملاحظات ومقترحات السادة المحكمين، وتمّت مناقشتها مع السادة المشرفين، وإجراء التعديلات المطلوبة، ووضع الاستبانة في صورتها النهائية.

(٢) **وصف الأداة:** تمّ وصف الأداةفي صورتها النهائية مكونة من محورين هما:

- **المحور الأول:** معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وينقسم هذا المحور إلى بعدين هما معوقات داخلية، ومعوقات خارجية.
- **المحور الثاني:** سبل التغلب على معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ثالثا: عينة الدراسة الميدانية:

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من إجمالي عدد المعلمين في مدارس البنات والمدارس المشتركة للمرحلة الاعدادية بمحافظة الدقهلية بمدارس التعليم العام للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م والبالغ عددهم (١٢٠٩٠ معلم ومعلمة)، (٢٦٣٢ أخصائي اجتماعي ونفسي)، وقد تم اختيار عينة ممثلة مكونة من (٦٠٦) معلم ومعلمة بصورة عشوائية من عدد المعلمين في مدارس البنات والمدارس المشتركة للمرحلة الاعدادية بمحافظة الدقهلية، وقد تم اختيار عينة ممثلة مكونة من (٦٠٦) معلم ومعلمة بصورة عشوائية، وقد تم اختيار عينة ممثلة مكونة من (١٣٦) من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بصورة عشوائية (وقد اختارت الباحثة محافظة الدقهلية لأخذ العينة منها لكونها المحافظة التي تنتمي إليها الباحثة). وقد تكونت عينة الدراسة من (٥) إدارات تعليمية من إدارات محافظة الدقهلية، وقد روعي عند اختيارها تنوع الموقع الجغرافي (شمال – جنوب – شرق – غرب) محافظة الدقهلية، وهي (غرب المنصورة، شرق المنصورة، أجا، السنبلاوين، دكرنس).

ويوضح جدول (١) حجم عينة الدراسة بالنسبة للمجتمّع الأصلي، وذلك على النحو الآتي:

جدول (١) حجم عينة الدراسة ونسبتها إلى المجتمع الأصلي

النوع	المجتمع الأصلي	حجم العينة	نسبة العينة
معلم	١٢٠٩٠	٦٠٦	%٥,٠١
أخصائي اجتماعي ونفسي	٢٦٣٢	١٣٦	%٥,١٦
الإجمالي	١٤٧٢٢	٧٤٢	%٥,٠٤

يتضح من الجدول السابق: أن حجم عينة الدراسة (٧٤٢) عدد المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في مدارس البنات والمدارس المشتركة للمرحلة الاعدادية بمحافظة الدقهلية بمدارس التعليم العام، أي بنسبة (٥,٠٤ %) من حجم المجتمع الأصلي

رابعاً: المعالجة الإحصائية:

بعد تجميع الاستبانات وفحصها، واستبعاد الاستبانات غير المكتملة تم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

١. تفريغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة في جداول، حيث تم تخصيص ثلاث درجات للبديل (متوافر بدرجة كبيرة) ودرجتان للبديل (متوافر بدرجة متوسطة)، ودرجة واحدة (متوافر بدرجة صغيرة) وذلك في المحور الأول. كما تم تخصيص ثلاث درجات للبديل (متوافر بدرجة كبيرة)، ودرجتان للبديل (متوافر بدرجة متوسطة)، ودرجة واحدة للبديل (متوافر بدرجة صغيرة) وذلك في المحور الثاني.

٢. إدخال البيانات على الحاسب الآلي، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
٣. اعتمدت الباحثة في تحليلها للبيانات إحصائياً على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" V.21 (**S**tatistical **P**ackage for the **S**ocial **S**ciences)، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
أ. حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.
ب. حساب التقدير الرقمي لكل مفردة من خلال المعادلة التالية:
التقدير الرقمي = (٣ × تكرار البديل متوافر بدرجة كبيرة + ٢ × تكرار البديل متوافر بدرجة متوسطة + ١ × تكرار البديل متوافر بدرجة صغيرة) في المحور الأول.
= (٣ × تكرار البديل متوافر بدرجة كبيرة + ٢ × تكرار البديل متوافر بدرجة متوسطة + ١ × تكرار البديل موافق بدرجة صغيرة) في المحور الثاني.
ج. حساب الوزن النسبي لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:
الوزن النسبي= (التقدير الرقمي × ١٠٠) / ن
حيث "ن": عدد العينة
د. ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إنّ:
الأهمية النسبية للمفردات = الوزن النسبي / عدد البدائل
ه. تمّ حساب قيمة كا^{2} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (متوافر بدرجة كبيرة – متوافر بدرجة متوسطة – متوافر بدرجة صغيرة) بالنسبة لعبارات المحور الأول، (متوافر بدرجة كبيرة – متوافر بدرجة متوسطة – متوافر بدرجة صغيرة) بالنسبة لعبارات المحور الثاني.
و. تمّ حساب قيمة كا^{2} للاستقلالية، وذلك للكشف عن الفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغيري النوع، وعدد سنوات الخبرة في استجاباتهم على مفردات الأبعاد التي بها فروق.

نتائج المحور الأول: معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

لمعرفة رؤية عينة الدراسة ككل والبالغ عددهم (٧٤٢) مبحوثًا حول معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، كانت

استجابات أفراد العينة حول العناصر الأساسية للمحور (معوقات داخلية (تتعلــق بالمدرســة) – معوقات خارجية (تتعلق بالمجتمع الخارجي) كما توضحها الجداول الآتية:

البعد الأول: معوقات داخلية (تتعلق بالمدرسة):

تم حساب قيمة (كا٢) والأهمية النسبية ومستوي الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٢) التالي:

ويتم ذلك من خلال استجابات عينة الدراسة حول **معوقات داخلية (تتعلــق بالمدرســة)**، ويبين جدول (٢) **معوقات داخلية (تتعلق بالمدرسة)**، على النحو الآتي:

جدول (٢)

استجابات عينة الدراسة ككل حول معوقات داخلية (تتعلق بالمدرسة **من الجدول وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية (ن=٧٤٢)**

م	العبارات	البدائل						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١.	قلة توافر الإخصائيين المؤهلين تربوياً للتعامل مع الاحتياجات التربوية للتلميذات.	٧٧	١٠,٤	٦٠٢	٨١,١	٦٣	٨,٥	٦٧,٢	١٠	٧٦٣,٢٦٤**
٢.	كثرة الأعباء الوظيفية الملقاة على المعلم والتي تعيقه عن أداء دوره التربوي بشكل جيد.	٧٣٣	٩٨,٨	٨	١,١	١	٠,١	٩٩,٥	١	١٤٣٠,٥٩٠**
٣.	ارتفاع كثافة التلميذات مع سوء المرافق الخدمية في المدرسة.	٢٦٦	٣٥,٨	٤٧٢	٣٦,٦	٤	٠,٥	٧٨,٤	٧	٤٤٤,٨٨٤**
٤.	نقص الوقت الكافي لتفعيل دور المدرسة في تلبية احتياجات التلميذات.	٧١٧	٩٦,٦	٢٢	٣	٣	٠,٤	٩٨,٧	٥	١٣٣٨,٥٢٠**
٥.	الافتقار إلى الوسائل التعليمية التي تيسر عملية التعليم والتعلم داخل الفصل.	١١	١,٥	٣٩٠	٥٢,٦	٣٤١	٤٦	٥١,٨	١٤	٣٤٣,٥٨٨**

م	العبارات	البدائل						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦.	العجز في عدد المعلمين المؤهلين تربوياً مما يؤثر بالسلب على الدور التربوي للمدرسة.	١٧	٢,٣	١٧	٢,٣	٧٠٨	٩٥,٤	٣٥,٦	١٦	١٢٨٧,٠١١**
٧.	زيادة نسب الغياب في المدرسة خاصة في الصف الثالث الإعدادي.	٧٣١	٩٨,٥	٩	١,٢	٢	٠,٣	٩٩,٤	٢	١٤١٨,٨٣٣**
٨.	ضعف إدارة المدرسة على التعامل مع بعض المشكلات السلوكية والأخلاقية للتلميذات.	١٠	١,٣	٤٥٥	٦١,٣	٢٧٧	٣٧,٣	٥٤,٦	١٣	٤٠٥,٦٥٨**
٩.	تقيد إدارة المدرسة بالروتين في مواجهة التحديات التربوية المستجدة.	٦٦١	٨٩,١	٧٨	١٠,٥	٣	٠,٤	٩٦,٢	٦	١٤٠٩,١٦٢**
١٠	التأثير السلبي لجماعة الرفاق على سلوكيات التلميذات.	٦٩٩	٩٤,٢	٣٩	٥,٣	٤	٠,٥	٩٧,٨	٤	١٢٣٩,٦٩٠**
١١	تدني مستوى البيئة الصحية المناسبة للنمو الصحي للتلميذات داخل المدرسة.	٩	١,٢	٢٧٦	٣٧,٢	٤٥٧	٦١,٦	٤٦,٥	١٥	٤١٠,٧٢٠**
١٢	ضعف خبرة بعض المعلمين بالمخاطر التربوية للتكنولوجيا وكيفية مواجهتها.	٢١٣	٢٨,٧	٥٢١	٧٠,٢	٨	١,١	٧٥,٨	٨	٥٣٩,١٦٢**
١٣	قلة توافر الإمكانات المادية في المدرسة اللازمة لممارسة الأنشطة التربوية الفعالة.	١٦	٢,٢	٦٨٩	٩٤,١	٢٨	٣,٨	٦٦,١	١١	١٢٣٢,٠٣٣**
١٤	ضعف الاهتمام بحصة	٧٢٥	٩٧,٧	١١	١,٥	٦	٠,٨	٩٨,٩	٣	١٣٨٣,٨٠٣**

م	العبارات	البدائل						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	التربية الدينية والتهاون في تدريس المادة.									
١٥	قلة الاهتمام بالأنشطة التربوية اللاصفية وحصص النشاط.	١٩	٢,٦	٦٨٦	٩٢,٤	٣٧	٠,٥	٦٥,٨	١٢	١١٦٧,٦٧٤**
١٦	تركيز المدرسة على التحصيل الدراسي للتلميذات دون الاهتمام بالجوانب التربوية الأخرى.	٩٥	١٢,٨	٦٣٧	٨٥,٩	١٠	١,٣	٧٠,٤	٩	٩٣٥,٤٦٩**

**دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)

من جدول (٢)، ومن خلال استجابات العينة الكلية للدراسة حول المعوقات الداخلية، يتضح أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (٩،١٠،١٤،٧،٤،٢) لصالح البديل **(متوافر بدرجة كبيرة)** في العبارات رقم (٨،٣،٥،١، ١٥،١٦،١٣،١٢)، ولصالح البديل **(متوافر بدرجة متوسطة)** وفي العبارات (٦، ١١) ولصالح البديل **(متوافر بدرجة صغيرة)** جاءت قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وعند ترتيب عبارات هذا البعد حسب الأهمية النسبية، جاء الترتيب كالآتي:

- احتلت العبارات (١٤، ٧، ٢)، وهي على التوالي **(كثرة الأعباء الوظيفية الملقاة على المعلم والتي تعيقه عن أداء دوره التربوي بشكل جيد، زيادة نسب الغياب في المدرسة خاصة في الصف الثالث الإعدادي، ضعف الاهتمام بحصة التربية الدينية والتهاون في تدريس المادة)** المراكز الثلاث الأولى في ترتيب المعوقات الداخلية، بأهمية نسبية قدرها (٩٩,٥% – ٩٩,٤% – ٩٨,٩%).
- بينما احتلت العبارات (٥، ٦، ١١) وهما على التوالي **(الافتقار إلى الوسائل التعليمية التي تيسر عملية التعليم والتعلم داخل الفصل، تدني مستوى البيئة الصحية المناسبة للنمو الصحي للتلميذات داخل المدرسة، العجز في عدد المعلمين المؤهلين تربوياً مما يؤثر**

بالسلب على الدور التربوي للمدرسة) المراكز الثلاث الأخيرة في ترتيب المعوقات الداخلية، بأهمية نسبية قدرها (٥١,٨% - ٣٥,٦%-٤٦,٥%).

وتُـفسِّـــر الباحثة هذه النتائج كما يلي:

- **تشير العبارات التي احتلت المراكز الأولى إلى** أن أكثر المعوقات الداخلية التي تعيق المدرسة عن أداء دورها في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تتمثل في كثرة الأعباء الوظيفية التي يقوم بها المعلم والتي تعيقه عن أداء دوره التربوي بشكل جيد، وزيادة نسب غياب التلميذات وخاصة الصف الثالث الإعدادي، وضعف الاهتمام بحصة التربية الدينية وترجع الباحثة ذلك لعدم تعيين معلمين جدد ووجود عجز في عدد المعلمين المؤهلين تربوياً بنسبة صغيرة وذلك ما اتضح من نتائج الإحصاء وحرص أولياء الأمور على تحصيل بناتهن لأعلى الدرجات واللجوء للدروس الخصوصية وعدم الاهتمام بالحضور إلى المدرسة وتقييد إدارة المدرسة بالروتين وعدم ادراج مادة التربية الدينية في المجموع مما يتسبب في اهمال مادة التربية الدينية، ولذا تحتاج المدرسة لمزيد من الاهتمام بحصة التربية الدينية لمواجهة التحديات المعاصرة والتطرف الفكري والإرهاب والتعصب وهذا ما اتفق مع دراسة شيخ (٢٠١٧) التي أوصت بضرورة التنسيق و التخطيط بين العاملين في جميع ميادين التربية لمواجهة التحديات التي تهدد الشخصية الإسلامية ولن يتأتى ذلك إلا من خلال الاهتمام بالتربية الإسلامية، ودراسة حسن (٢٠١٥) التي أوصت بضرورة التكامل بين كل من أدوار الأسرة والمدرسة في منع ظهور السلوك المنحرف من خلال تعميق الحس الديني والأخلاقي.
- **أما بالنسبة للعبارات التي احتلت المراكز الثلاث الأخيرة** تشير إلى أن أقل المعوقات الداخلية التي تعيق المدرسة عن أداء دورها في تلبية الاحتياجات التربوية للتلميذات هي وجود افتقار في الوسائل التعليمية التي تيسر عملية التعليم والتعلم داخل الفصل بدرجة متوسطة، وتدني في مستوى البيئة الصحية المدرسية بدرجة صغيرة ووجود عجز في عدد المعلمين المؤهلين تربوياً بدرجة صغيرة أيضاً وترجع الباحثة ذلك إلى أن هناك اهتمام من المدرسة بتوفير الوسائل التعليمية ولكن يرجع الافتقار فيها إلى نقص الموارد المالية الكافية للاهتمام بالوسائل التعليمية وبالبيئة الصحية المدرسية مما يستلزم المزيد من الاهتمام من قبل المدرسة وهذا ما يتفق مع دراسة رمضان(٢٠٢٠) التي بينت نتائجها بأنه يتم تطبيق جوانب وأساليب التربية

الصحية بدرجة متوسطة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية وتحتاج لمزيد من الاهتمام.

البعد الثاني: معوقات خارجية (تتعلق بالمجتمع الخارجي):

تم حساب قيمة (كا^2) والأهمية النسبية ومستوي الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٣) التالي:

ويتم ذلك من خلال استجابات عينة الدراسة حول **معوقات خارجية (تتعلق بالمجتمع الخارجي)**، ويبين جدول (٣) معوقات خارجية (تتعلق بالمجتمع الخارجي)، على النحو الآتي:

جدول (٣)

استجابات عينة الدراسة ككل حول معوقات خارجية (تتعلق بالمجتمع الخارجي) من الجدول وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية (ن=٧٤٢)

م	العبارة	البدائل						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا^2
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١.	حرص أولياء الأمور على تحصيل أعلى الدرجات في الامتحانات.	٧٢٧	٩٨	١٢	١,٦	٣	٠,٤	٩٩,١	٣	١٣٩٥,٢٥٨**
٢.	انخفاض المستوى الاقتصادي لبعض أسر التلميذات.	٦٣١	١,٦	١١٠	١٤,٨	١	٠,١	٩٤,٩	٩	٩١٦,٧٤١
٣.	تأثير التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي على سلوكيات وعقول التلميذات.	٧٣٣	٩٨,٣	٨	١,١	١	٠,١	٩٩,٥	٢	١٤٣٠,٥٩٠**
٤.	انتشار المشكلات الاجتماعية المؤثرة على سلوكيات التلميذات في المجتمع الخارجي.	٧١٧	٩٦,٦	٢٤	٣,٢	١	٠,١	٩٨,٨	٦	١٣٣٨,٨٦٠**
٥.	انتشار مشاهد العنف عبر وسائل الإعلام وانعكاسها على سلوك التلميذات.	٧٣٨	٩٩,٥	٣	٠,٤	١	٠,١	٩٧,٧	٧	١٤٦٠,١٠٥**
٦.	ضعف دور المشاركة المجتمعية في تلبية الاحتياجات التربوية للتلميذات.	١٢٥	١٦,٨	٦١١	٨٢,٣	٦	٠,٨	٧٢,٤	١١	٨٣٠,٧٠٤**
٧.	غياب أساليب التواصل الفعالة بين الأسرة والمدرسة.	١٩	٢,٦	٣٩٦	٥٣,٤	٣٢٧	٤٤,١	٥٢,٨	١٢	٣٢٥,٨١٤**

م	العبارة	البدائل						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٨.	ضعف دور الأنشطة التربوية بالنوادي الثقافية والاجتماعية.	١٨	٢,٤	٢١	٢,٨	٧٠٣	٩٤,٧	٣٥,٨	١٣	١٢٥٩,٢٤٣**
٩.	غياب دور منظمات المجتمع المدني في تلبية الاحتياجات التربوية للتلميذات.	٤٧٨	٦٤,٤	١١٩	٠,١٦	١٤٥	١٩,٥	٨١,٦	١٠	٣٢٤,٠٥١**
١٠	التأثير السلبي للتفكك الأسري على احتياجات التلميذات التربوية.	٧٢٣	٧٩,٤	١٨	٢,٤	١	٠,١	٩٩,١	٥	١٣٧٢,٧٧٤**
١١	انشغال الآباء عن متابعة بناتهن بشكل جيد في مرحلة المراهقة.	٦٧٦	٩١,١	٦٤	٨,٦	٢	٠,٣	٩٦,٩	٨	١١٢٢,١٨٩**
١٢	تأثر التلميذات ببعض المشاهير عبر القنوات الرقمية مثل اليوتيوب او التيك توك.	٧٣٥	٩٩,١	٦	٠,٨	١	٠,١	٩٩,٦	١	١٤٤٢,٣٤٨**
١٣	ضعف الدور التوعوي لدور العبادة في تربية الفتيات في ظل المتغيرات المجتمعية المستجدة.	٧٢٥	٩٧,٧	١٦	٢,٢	١	٠,١	٩٩,١	٤	١٣٨٤,٢٠٨**
١٤	قلة تفعيل دور المكتبات العامة في تثقيف التلميذات واشباع رغباتهن في المعرفة والاطلاع.	١٥	٠,٢	٢٦	٣,٥	٧٠١	٩٤,٤	٣٥,٨	١٤	١٢٤٨,٤٣٩**

**دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)

من جدول (٣)، ومن خلال استجابات العينة الكلية للدراسة حول المعوقات الخارجية، يتضح أنّه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) لصالح البديل (**متوافر بدرجة كبيرة**)، في العبارات (٦، ٧) لصالح البديل (**متوافر بدرجة متوسطة**)، في العبارات (٨، ١٤) لصالح البديل (**متوافر بدرجة صغيرة**)، حيث جاءت قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وعند ترتيب عبارات هذا البعد حسب الأهمية النسبية، جاء الترتيب كالآتي:

- احتلت العبارات (١٢، ٣ ، ١)، وهي على التوالي (**تأثر التلميذات ببعض المشاهير عبر القنوات الرقمية مثل اليوتيوب او التيك توك.، تأثير التفاعل عبر شبكات التواصل**

الاجتماعي على سلوكيات وعقول التلميذات، حرص أولياء الأمور على تحصيل أعلى الدرجات في الامتحانات) المراكز الثلاث الأولى في ترتيب المعوقات الخارجية، بأهمية نسبية قدرها (٩٩,٦% – ٩٩,٥% – ٩٩,١%).

- بينما احتلت العبارات (٧، ٨، ١٤) وهما على التوالي **(غياب أساليب التواصل الفعالة بين الأسرة والمدرسة، ضعف دور الأنشطة التربوية بالنوادي الثقافية والاجتماعية.، قلة تفعيل دور المكتبات العامة في تثقيف التلميذات واشباع رغباتهن في المعرفة والاطلاع)** المراكز الثلاث الأخيرة في ترتيب المعوقات الخارجية، بأهمية نسبية قدرها (٥٢,٨% – ٣٥,٨% – ٣٥,٨%).

وتُفسِّر الباحثة هذه النتائج كما يلي:

- **تشير العبارات التي احتلت المراكز الأولى** إلى أن أكثر المعوقات الخارجية التي تعيق المدرسة عن أداء دورها في تلبية الاحتياجات التربوية للتلميذات هي التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكيات وعقول التلميذات وتأثرهم بالمشاهير عبر القنوات الرقمية والتقليد الأعمى لهم وحرص أولياء الأمور على تحصيل بناتهن أعلى الدرجات في الامتحانات وترجع الباحثة ذلك إلى أن هناك قصور في دور المدرسة في توعية التلميذات وتعليمهن كيفية انتقاء المعلومات المعروضة عليهن وكذلك التأثير السلبي لجماعة الرفاق على سلوكيات التلميذات، وانشغال الآباء عن متابعة بناتهن وضعف الدور التوعوي للعبادة في تربية الفتيات في ظل المتغيرات المجتمعية المستجدة، وإلى ضعف خبرة بعض المعلمين بالمخاطر التكنولوجية وكيفية مواجهتها وضعف تربية التلميذات تكنولوجيا من قبل المدرسة وهذا ما تبين من نتائج الإحصاء وهذا يتفق مع دراسة فرحات(٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود تأثير سلبي لوسائل الاتصال الحديثة على المراهقين وعلاقتهم بأسرهم، ودراسة عبادة (٢٠١٩) التي بينت أن المراهقين يفضلون أكثر مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤثر سلباً على علاقتهم بأسرهم ويتسبب لهم في الشعور بالقلق والاكتئاب واضاعة الوقت والتعرف على أشخاص غير أسوياء نفسياً، وأما فيما يخص حرص أولياء الأمور على تحصيل بناتهن لأعلى الدرجات ترجعه الباحثة لرغبة الإباء لالتحاق بناتهن بكليات القمة بغض النظر عن ميول ورغبات وقدرات التلميذات فكل ما يهمهم هو الجانب التحصيلي الأكاديمي دون الاهتمام بالجوانب التربوية الأخرى وتنمية المهارات الحياتية والخبرات اللازمة لهن في ظل التطور

التكنولوجي والتحديات المعاصرة فتطوير الذات والاهتمام بالقراءة والتعلم الذاتي لا يقل أهمية عن الاهتمام بالجانب التحصيلي فكلاهما مهم وضروري لحياة سعيدة ومستقبل مشرق للتلميذات.

- **أما بالنسبة للعبارات التي احتلت المراكز الثلاث الأخيرة** تشير إلى أن أقل المعوقات الخارجية هي غياب أساليب التواصل الفعالة بين الأسرة والمدرسة ولكن بدرجة متوسطة، ووجود ضعف في دور الأنشطة التربوية بالنوادي الثقافية والاجتماعية بدرجة صغيرة، وقلة في تفعيل دور المكتبات العامة في تثقيف التلميذات واشباع رغباتهن في المعرفة والاطلاع وترجع الباحثة ذلك إلى الاهتمام من قبل الدولة في الفترة الأخيرة بالمرأة وبالقراءة على مستوى العالم والحرص على انشاء المزيد من المكتبات العامة لتثقيف كل طوائف الشعب وخاصة المرأة والفتيات لمواكبة التحديات المعاصرة والتطور التكنولوجي الهائل، وإلى اهتمام النوادي الثقافية والاجتماعية بتنمية المهارات وبالأنشطة الرياضية والثقافية و أيضاً الاهتمام الملحوظ بتطوير المدارس وبزراعة مزيد من المساحات الخضراء ولأنه كما تبين من نتائج الإحصاء الخاصة بمحور الاحتياجات المرتبطة بالحياة الاجتماعية والأسرية أن المدرسة تتواصل بشكل فعال مع أسر التلميذات لمتابعة مشكلاتهن وحلها بأهمية نسبية قدرها ٧٠،٢% ولكن لابد من تعيين مزيد من الأخصائيين لمزيد من التواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة وهذا ما أكدت عليه دراسة حسن(٢٠١٥) بضرورة قيام المدرسة بعقد اجتماعات دورية منظمة لمجالس الآباء للتعرف على مشاكل الطلبة.

نتائج البحث:

في ضوء ما سبق يتضح أن:

١) إن من الاحتياجات التربوية اللازمة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي هي التربية العقلية، والوجدانية، والخُلقية.

٢) يتم تفعيل دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال دور المعلم، والأخصائي الاجتماعي والنفسي، والمنهج، والأنشطة المدرسية، والإدارة المدرسية.

٣) إن أكثر المعوقات الداخلية التي تواجه المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي هي كثرة الأعباء الوظيفية الملقاة على المعلم والتي تعيقه

عن أداء دوره التربوي بشكل جيد، وزيادة نسب الغياب في المدرسة خاصة في الصف الثالث الإعدادي، وضعف الاهتمام بحصة التربية الدينية والتهاون في تدريس المادة، وأقلها كانت الافتقار إلى الوسائل التعليمية التي تيسر عملية التعليم والتعلم داخل الفصل، تدني مستوى البيئة الصحية المناسبة للنمو الصحي للتلميذات داخل المدرسة، العجز في عدد المعلمين المؤهلين تربوياً مما يؤثر بالسلب على الدور التربوي للمدرسة.

٤) إن أكثر المعوقات الخارجية التي تواجه المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي هي تأثر التلميذات ببعض المشاهير عبر القنوات الرقمية مثل اليوتيوب او التيك توك، تأثير التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي على سلوكيات وعقول التلميذات، حرص أولياء الأمور على تحصيل أعلى الدرجات في الامتحانات، وأقلها كانت غياب أساليب التواصل الفعالة بين الأسرة والمدرسة، ضعف دور الأنشطة التربوية بالنوادي الثقافية والاجتماعية، قلة تفعيل دور المكتبات العامة في تثقيف التلميذات واشباع رغباتهن في المعرفة والاطلاع.

التوصيات والمقترحات:

من أهم المقترحات للتغلب على معوقات دور المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي هي:

١) المزيد من الاهتمام بجودة العملية التعليمية، وتفعيل دور الأنشطة التربوية الصفية واللاصفية.

٢) تعيين المزيد من المعلمين المؤهلين تربوياً لتقليل الأعباء الوظيفية الملقاة على المعلم والتي تعيقه عن أداء دوره التربوي بشكل جيد.

٣) الاهتمام بحصة التربية الدينية، وترسيخ القيم والأخلاق والسلوكيات الحميدة في أذهان وعقول التلميذات.

٤) توفير الدعم المادي الكافي اللازم لتيسير عملية التعليم والتعلم.

٥) سد العجز في الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.

٦) إقامة ندوات توعية وتربوية وتثقيفية للتلميذات ولأولياء الأمور.

٧) المزيد من التواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة.

٨) خفض الكثافة الطلابية ليتمكن المعلم من أداء دوره والتعامل مع التلميذات بشكل جيد وفعال.

٩) توعية التلميذات بالمخاطر التكنولوجية وكيفية التعامل معها.

١٠) تزويد التلميذات بالمهارات والخبرات الأساسية اللازمة لهن للتعامل بكفاءة في مختلف جوانب الحياة.

١١) تنمية التفكير الناقد لدى التلميذات ليتمكن من التفرقة بين المعلومة الصحيحة والخطأ ونقدها.

١٢) تقديم الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين المزيد من المساعدات والتوجيهات والنصائح للتلميذات وتعديل سلوكياتهن وفهم حاجاتهن واهتماماتهن.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، مجدي إبراهيم محمد (٢٠١٤). **المدرسة الجاذبة للطالب وكيفية القضاء على ظاهرة الغياب**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٢. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٦). **تطوير العملية التعليمية (مدرسة المستقبل)**، القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

٣. احاندو، سيسي وعبد الله، عبد الحكيم (٢٠١٧، يوليو). المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر، **مجلة دراسات جامعة عمار ثليجي**، الأغواط، ع٥٦، ص ص ٥٠-٦٣.

٤. أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠١٢). **نحو تطوير الإدارة المدرسية دراسات نظرية وميدانية**، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

٥. أحمد، أميرة محمود حسنين (٢٠١٨). متطلبات تحقيق التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية على ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٦. آدم، طلعت محمد محمد (٢٠١٤). **الإدارة المدرسية الميدانية**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٧. آل عبد الله، محمد بن محمود (٢٠١٢). **دليل الآباء في تربية الأبناء**، القاهرة: كنوز للنشر والتوزيع.

٨. الجلبي، محمد خالد عبد الرحمن (٢٠١٧). أثر توظيف أنموذجي بوس (Posse) التعليمي وروبرتس العنقودي (Roberts) في تنمية حب الاستطلاع العلمي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، **مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية**، العراق، ع٢٣، ص ص ٢٠٧-٢٣٨.

٩. الجميلي، موفق نجم عبود (٢٠١٨). دور المدرسة في نبذ العنف وترسيخ الاعتدال، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار**، ع٤، ص ص ١٤٥-١٦١.
١٠. الجندي، ياسر مصطفى وغازي، رجاء فؤاد والنجار، فاطمة رمضان عوض والبحيري، محسن الحسنين عبد الخالق (٢٠٢١). المدرسة وتعزيز القيم الوجدانية: دراسة نظرية، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع ١٠١، ص ص ١٤٥-١٧٠.
١١. الحسين، الرشيد حبوب محمد وحسين، بانقا طه الزبير وعثمان، إبراهيم عثمان حسن (٢٠١٨، ديسمبر). التربية والمناهج ودورهم في التغيير الاجتماعي والثقافي، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، ع٤١، ص ص٣٩٧-٤١٢.
١٢. الحسين، بدر (٢٠١٢). **كيف تكون معلماً مؤثراً؟**، ط٢، دمشق: دار الفكر.
١٣. الزهري، نجلاء محمد اليسرى (٢٠٢٠). دور الأسرة في تربية الفتاة للحياة الزوجية على ضوء بعض المتغيرات المجتمعية "رؤية إسلامية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٤. السوسي، إحسان كامل (٢٠٢١). **الخدمة الاجتماعية المعاصرة**، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
١٥. الشلال، قتيبة عباس حمد حبيب (٢٠١٣). **الفكر التربوي الإسلامي المعاصر وسبل تفعيله**، عمان: الحامد للنشر والتوزيع.
١٦. الشهري، عبد الله محمد عبد الله (٢٠١٧). القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة المجاردة: دراسة تشخيصية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ١٨، ج٨، ص ص ٤٣٧-٤٧٦.
١٧. الصافي، محمد البدوي وعبد الرحيم، نجدة محمد وعبد اللطيف، علم الهدى (٢٠١٤، ابريل). أهمية الأخصائي الاجتماعي المدرسي في التنشئة الاجتماعية في مرحلة الأساس، **مجلة دراسات الأسرة**، جامعة أم درمان الإسلامية – معهد دراسات الأسرة، ع٤، ص ص٩٩-١٣٢.

١٨. القرشي، خلف سليم سليم (٢٠١٢، ابريل). دور بعض المؤسسات التربوية في تحقيق المفاهيم الإسلامية في ضوء بعض متغيرات العصر، **مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مج ١٢، ع٥٥، ص ص١٤٠-١٩٣.
١٩. اللقاني، أحمد حسين (٢٠١٣). **المناهج بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٠. المبروك، فرج (٢٠١٦). **الأنشطة المدرسية أسسها وتطبيقاتها**، دار حميثرا للنشر والترجمة.
٢١. المغربي، محمد الفاتح محمود بشير (٢٠١٧). **أصول الإدارة والتنظيم**، القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
٢٢. الوكيل، نازي محمد فتحي محمد سالم (٢٠١٢). دور شراكة الأسرة والمدرسة في تعزيز الهوية الثقافية في ضوء تحديات العولمة، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢٣، ص ص ٣٥٦-٣٩٣.
٢٣. الهمص، عبد الفتاح عبد الغني مصطفى (٢٠١٣، يوليو). دراسة تقويمية ناقدة لعمل أخصائي الإرشاد النفسي في المدارس الحكومية بمحافظة رفح، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة طنطا، ع٥١، ص ص٤٠٧-٤٣٤.
٢٤. الأطرش، حسين محمد (٢٠١٥، أكتوبر). واقع الاختصاصي النفسي في مرحلة التعليم الأساسي كما يدركه الاختصاصيون أنفسهم، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة مصراتة، ع٤، ص ص ١٥٦-١٧٩.
٢٥. الأصفر، عبد الخالق الأسود (٢٠١٩، سبتمبر). المناهج التعليمية ودورها في تحقيق السلم الاجتماعي، **مجلة القلعة**، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، مسلاته، ع١٢، ص ص٤٤٠-٤٥٠.
٢٦. بدوي، محمود فوزي أحمد والسيد، سماح السيد محمد (٢٠١٩، ابريل). تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج ٦٠، ص ص ٢١٧-٣١٦.
٢٧. بوكرمة، فاطمة الزهراء أغلال (٢٠١٢). دور المدرسة في التربية على القيم، **مجلة عالم التربية**، ع٢١، ص ص٢٤٩- ٢٦٠.

٢٨. حسن، علي سيد علي (٢٠٢٢). دليل للجوانب الصحية والرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
٢٩. حمدان، محمد زياد (٢٠١٥). التربية الأسرية السليمة للأبناء، **سلسلة الإرشاد والتوجيه الأسري (٣)**، دمشق، سوريا: دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب.
٣٠. خيرات، نجاة وجادواجي، الحاجة (٢٠١٨). المسلسلات التركية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الفتاة المراهقة: دراسة ميدانية ببلدية سيدي علي ولاية مستغانم، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
٣١. رمضان، نجاتي مصطفى عبد القادر (٢٠٢٠). تطبيق التربية الصحية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي- دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٣٢. ساري، سعده قاسم (٢٠٠٩، ابريل). مستوى إدراك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهمية تدريس مهارات الحياة اللازمة لتلامذتهم، **المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية – دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي**، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الخاصة، جرش، ص ص ٢٦١-٢٧٦.
٣٣. سليمان، سناء محمد (٢٠١٠). **قراءات في علم النفس المدرسي**، القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٤. سناني، عبد الناصر (٢٠١٦، يناير). الأخصائي النفسي في المدارس ضرورة تربوية: الأقسام التحضرية "prescolaire" نموذجاً، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ج٢، ع٩، ص ص١٣٩-١٤٩.
٣٥. عبد الحميد، آلاء (٢٠١٩). **الأنشطة المدرسية**، دار اليازوري العلمية.
٣٦. عبد الظاهر، نسرين رجب (٢٠١٥). دور الأنشطة التربوية في تلبية احتياجات تلميذات الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
٣٧. عبد القادر، أبو بكر ساسي (٢٠١٥، ديسمبر). بعض المشكلات التي تواجه الأخصائي النفسي والاجتماعي في المدارس الثانوية بمدينة ترهونة، **المؤتمر العلمي الأول تحت شعار:**

الجامعة في خدمة المجتمع، كلية الآداب والعلوم، جامعة الزيتونة، ترهونة، ج١، ص ص ٢٢٧-٢٤٠.

٣٨. عبد الكريم، عبد الهادي أحمد (٢٠١٥، يناير). بناء المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، **مجلة البحوث العلمية**، جامعة الملك فيصل بتشاد- مركز البحوث والدراسات الأفريقية، ع١، ص ص١٤١-١٧٥.

٣٩. عطا الله، محمد عبد الرؤوف محمد (٢٠٢١). تنمية القيم البيئية لتلاميذ التعليم الأساسي من خلال صيغة المدارس الخضراء في ضوء بعض النماذج المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

٤٠. عطوي، جودت عزت (٢٠١٤). **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**، ط٨، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع

٤١. غريب، حسين وابن شنة، ام الخير (٢٠١٨، ديسمبر). الاتجاهات المهنية نحو تدريس التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بمدينة الجلفة، **مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الجلفة، الجزائر، مج١٠، ع٣٣، ص ص٣٨٤-٣٨٩.

٤٢. فرحات، دينا عاطف أحمد محمد (٢٠٢٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة المراهقين بأسرهم في المجتمع المصري، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

٤٣. فهيم، كلير (٢٠١٠). **الإيمان والصحة النفسية**، القاهرة: شركة نوابغ الفكر.

٤٤. كبر، محمد الأمين محمد يوسف وآخرون (٢٠١٦، يناير). العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر على احتياجات تلاميذ التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، **مجلة دراسات تربوية**، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مج ١٧، ع٣٢، ص ص١-٣٥.

٤٥. لافي، سعيد عبد الله (٢٠١٢). **أساليب التدريس**، القاهرة: عالم الكتب.

٤٦. لعزازي، فتيحة (٢٠١٥). المدرسة في ظل العولمة، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع٣٣، ص ص٤٣-٦٤.

٤٧. محمد، مديحة فخري محمود (٢٠١٤، يونيو). دور المدرسة في بناء العقلية العربية على ضوء تحديات العولمة، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج٢١، ع٩٠، ص ص ٣٧-١٢٦.

٤٨. معروف، صفاء (٢٠٢٠). سيكولوجية المراهقة، **المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات**، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، مج١، ع٦، ص ص ١٣٨-١٥٢.

٤٩. معيتيق، محمد عمر سالم (٢٠١٧، ديسمبر). معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، **مجلة القلعة**، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، مسلاته، ع٨، ص ص ٣٠٧-٣٢٥.

٥٠. ممدوح، أيمن عايد محمد (٢٠١٥، يوليو). دور التربية الخلقية في بناء المجتمع والحضارة المعاصرة: دراسة تحليلية، **مجلة مجمع**، جامعة المدينة العالمية، ع١٣، ص ص٥٣٧-٥٧٩.

٥١. مهاني، رندة نمر توفيق (٢٠١٠). دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Azadipoor, S., Pezesh, K&. Soheila, B. (2011). Full Necessity of Attention to the Students Mental Health in Universities**,** *Journal of World Academy of Science*. Engineering& Technology Vol. 80, P588-592.
2. Bruggink,M:Goei,S.L And Koot, H .M .(2016). Teachers Capacities to Meet Students Additional Support Needs in Main Stream Primary Education, *Teachers and Teaching: Theory and Practice*, Vol.22, No.4, PP 448-460.
3. Chizhik, Estella Williams, Chizhik, Alexander Williams. (2018). Using Activity Theory to Examine How Teachers Lesson Plans Meet Students Learning Needs, *The Teacher Educator*, Vol.53, No.1, PP (67-85).
4. McCarthy Jeff (2011). Effects of School Based Mental Health Services among at Risk Rural High School Students, PhD Dissertation, Walden University, PP 30-50.
5. Pecka, W.J. (2011). Students with Mental Health Issues in Higher Education: A survey of Prevalence and Fall to Spring Persistence Rates a community College Environment, PhD Dissertation, University of Miss Ouri-Saint Louis.

6. Petrovic, Lea. (2021). The Role of School Climate in Mitigating the Effects of Neighborhood Violence on Externalizing Out comes among School-Aged Children**,** PhD Dissertation, United States, Louisiana.
7. Rugai, Joseph; Hamiliton -Ekeke, Joy-Telu. (2016). A Review of Digital Addiction: A call for Safety Education, *Journal of Education and e-learning Research***,** Vol. 3, No.1.